# أَقْسَامُ الوَقْفِ وَعلَاقَتُه بِالقِرَاءَاتِ القُرْآنِيَّة

**إعداد الطالبة**

**إيمان محمد مشيع الثبيتي**

**المقدمة**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد:

فإن علم الوقف والابتداء من أجلِّ علوم الكتاب الحكيم؛ لأنه يستعان به على فهم القرآن والغوص في دُرره وكنوزه وتتضح به الوقوف التامة والكافية والحسان، فتظهر للسامع المتأمل والقارئ المتدبر المعاني على أكمل وجوهها وأصحها، وأقربها لمأثور التفسير، ومعاني لغة العرب، فإن اعتماد علماء الوقف والابتداء في وضع الوقوف وتفصيلها، وبيان وجوهها، مبني على النظر في معاني الآيات، وكلامهم في المعاني وفي بيان وجوه الوقف وتفضيل بعضها على بعض مأخوذ من المنقول والمعقول.

فلا ريب أن علم الوقف والابتداء من العلوم التي تفسر بها وجوه المعاني القرآنية؛ إذ المقصود منه بيان مواضع الوقف بحيث يراعي القارئ المعاني فيقف ويبتدئ على حسب ما يقتضيه المعنى واللفظ، ولا يكون ذلك إلا بتدبر واهتمام بالمعاني فالنظر في الوقف معين على التدبر.

وإذا قرأ القارئ وابتدأ بما لا يحسن الابتداء به، أو وقف عند كلام لا يفهم إلا بأن يوصل بما بعده، فقد خالف أمر الله تعالى بتدبر القرآن، قال تعالى: ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﭐ [النساء: 82] وقال تعالى: ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﭐ [ص: 29]([1]).

[1]). ويحتوي هذا البحث على تمهيد ذكرت مطلبين:

المطلب الأول: تعريف الوقف لغة واصطلاحا.

المطلب الثاني: تعريف القراءات لغة واصطلاحا.

ومبحثين، تناولت في المبحث الأول ستة من أقسام الوقف مع ذكر الشواهد عليها، وهي كالتالي:

- الوقف التام.
- الوقف الكافي.
- الوقف الجائز.
- الوقف الممنوع.

- وقف المعانقة.
- وقف جبريل -عليه السلام-.

وأما المبحث الثاني فقد جعلته في بيان علاقة الوقف والابتداء بالقراءات القرآنية.

* * *

## التمهيد

### المطلب الأول: تعريف الوقف لغة واصطلاحا

**لغة:** الحبس.

**والوقف في القراءة:** قطع الكلمة عما بعدها.

أوقفت عن الأمر الذي كنت فيه أي أقلعت[2].

**اصطلاحا:** وهو فن جليل وبه يعرف كيف أداء القرآن ويترتب على ذلك فوائد كثيرة واستنباطات غزيرة وبه تتبين معاني الآيات ويؤمن الاحتراز عن الوقوع في المشكلات[3].

عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة إما بما يلي الحرف الموقوف عليه، أو بما قبله كما تقدم جوازه في أقسامه الثلاثة لا بنية الإعراض[4].

### المطلب الثاني: تعريف القراءات لغة واصطلاحا

**أولًا: القراءات لغة:** جمع قراءة والقراءة مصدر قرأ، جاء في المحكم: قرأ قراءةً وقرآنًا[5].

قرأت الشيء جمعته وضممت بعضه إلى بعض، ومنه قولهم ما قرأت الناقه سلىً قط، وما قرأت جنينًا قط أي: لم يضم رحمًا على ولد، ومعنى قرأت القرآن أي لفظت به مجموعًا أي ألقيته[6].

**ثانيًا:** تعددت تعاريف العلماء في بيان معنى القراءات باعتبارها فنًّا مدونًا.

ومن أشهر التعاريف: تعريف الإمام ابن الجزري[7] حيث قال: (القراءات علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة[8].

## المبحث الأول: أقسام الوقف

### المطلب الأول: الوقف التام:

التام لغة: اسم فاعل من تَمَّ الشيء يتم تمامًا، وتممه اللهُ تَتميمًا وتَتِمَّةً. وتَتِمَّةُ كلّ شيءٍ ما يكون تمامًا لغايته[9].

واصطلاحًا: هو الذي يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده، لأنه لا يتعلق بشيء مما بعده لا لفظًا ولا معنى.

حكمه: يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده[10].

العلامات الدالة عليه:

1- وقوعه قبل جملة الاستفهام، ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۇ ﴾ [البقرة: 27]، والابتداء بقوله: ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ﴾ [البقرة: 28].

2- أن يكون آخر قصة وابتداء أخرى، أو انقضاء قصة، وآخر كل سورة، كقوله تعالى: ﴿ ڭ ڭ ۇ ۇ ﴾ [الأعراف: 64]، والابتداء بقوله: ﴿ ۈ ۈ ۇ ۆ ﴾ [الأعراف: 65].

3- وقوعه قبل ياء النداء غالبًا، كالوقف على قوله: ﴿ و و ﴾ [البقرة: 46]، ﴿ ې ې ﴾ [البقرة: 46].

4- وقوعه قبل فعل الأمر، مثل الوقف على قوله: ﴿ ٻ ٻ ﴾ [إبراهيم: 43]، والابتداء بقوله: ﴿ پ پ ﴾ [إبراهيم: 44].

5- وقوعه قبل لام القسم، كالوقف على قوله: ﴿ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ﴾ [آل عمران: 185]، والابتداء بقوله: ﴿ ۈ ۈ ۇ ۆ ﴾ [آل عمران: 186].

6- وقوعه قبل جملة الشرط، لأن الابتداء به ابتداء كلام مؤتنف، كالوقف على قوله تعالى: ﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ﴾، والابتداء بقوله: ﴿ ٹ ٹ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ﴾ [النساء: 123].

7- الفصل بين آية عذاب بآية رحمة، كقوله: ﴿ ئې ئې ئى ئى ئد ى ى ي ي ﴾ ﴿ ٱ ٻ ٻ ٻ پ پ ﴾ [البقرة: 24، 25].

8- العدول عن الإخبار إلى الحكاية، كقوله: ﴿ ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ٱ ٻ ٻ ٻ ﴾ [الأعراف: 159، 160].

9- وقوعه قبل النفي أو النهي، كالوقف على قوله: ژ ئۇ ئۇ ئې ژ [القيامة:15]، ژ ئې ئى ئى ی ی ژ [القيامة: 16].

10- انتهاء القول به، كقوله: ژ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ژ [البقرة: 30].

11- وأكثر ما يكون موجوداً في الفواصل ورؤوس الآي كقوله: ژ ڃ چ چ ژ [البقرة: 5]، والابتداء بقوله: ژ ٱ ٻ ٻ ژ [البقرة: 6](

12- [11].

* * *

**المطلب الثاني: الوقف الكافي:**

في اللغة: اسم فاعل من كفى يكفي كِفايةً إذا قام بالأمر، ويقال: وكفاه مؤونته، وكفاك هذا الأمر أي: حسبك[12].

في الاصطلاح: هو الذي يحسن الوقف عليه أيضًا والابتداء بما بعده، غير أن الذي بعده متعلق به من جهة المعنى دون اللفظ[13].

حكمه: يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده[14].

العلامات الدالة عليه:

1- أن يكون ما بعده مبتدأً، نحو: ﴿ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ ں ں ڻ ڻ ڏ ﴾ [الشورى: 13].

2- أن يكون ما بعده فعلًا مستأنفًا، مبدوءًا بالسين أو سوف، أو يكون مفعولًا لفعل محذوف، نحو قوله: ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ﴾ [الزخرف: 19]، وقوله: ﴿ ۓ ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ٱ ٻ ﴾ [الروم: 5، 6].

3- أن يكون ما بعده استفهامًا، نحو: ﴿ ٹ ٹ ڈ ڈ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ﴾ [النساء: 88].

4- أن يقع بعده إن المخففة مكسورة الهمزة، نحو: ﴿ ہ ھ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ﮪ ﮪ ﮫ ﮫ ۇ ۇ ۆ ﴾ [الملك: 20].

5- أن يقع بعده ألا المخففة، نحو: ﴿ ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئې ئى ئى ئى ی ی ﴾ [هود: 18].

6- أن يقع بعده بل، نحو: ﴿ ۓ ۓ ۓ ئا ئا ئە ئە ﴾ [البقرة: 88].

7- ما كان فيه عدول عن الإخبار إلى الحكاية أو العكس، نحو: ﴿ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ چ چ چ ڇ ڇ ﴾ [المائدة: 12].

8- ما كان فيه عدول عن الماضي إلى المستقبل، نحو: ﴿ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ڈ ﴾ [الجن: 2].

9- ما كان فيه عدول عن الاستفهام إلى الإخبار، نحو: ﴿ ﮩ ﮩ ﮪ ﮪ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ﴾ [البقرة: 214][15].

* * *

**المطلب الثالث: الوقف الجائز:**

في اللغة: اسم فاعل من جاز يجوز جوازًا، وجاز الموضعَ سلكه وسار فيه، وأجاز له الشيء أي: سوّغ له ذلك، وجعل ذلك الامر مجازًا إلى حاجته أي: طريقًا ومسلكًا، وتجاوزت عن المسيء: عفوت عنه وصفحت[16].

وفي الاصطلاح: وهو الوقف على كلمة تعلق ما بعدها بها أو بما قبلها تعلقا معنويا وتعلق بها أو بما قبلها تعلقا لفظيا على سبيل الجواز.

قال السجاوندي (ت560هـ) «وأما الجائز: فما يجوز فيه الوصل والفصل لتجاذب الموجبين من الطرفين»[1]. «كقوله تعالى: ﴿ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﴾ [البقرة: 4]؛ لأن واو العطف يقتضي الوصل، وتقديم المفعول على الفعل يقطع النظم، فإن التقدير: ويوقنون بالآخرة»

من الأمثلة عليه: الوقف على كلمة العذاب ﴿ ﭖ ﭗ ﭘ ﴾ [البقرة: ٤٩].

رمزه:

1- يرمز للجائز مستوي الطرفين بـ(ج).
2- وإذا كان الوصل أولى فعلامته (صلى)، وهو عين الوقف المجوز لوجه عند السجاوندي.
3- وإذا كان الوقف أولى فعلامته (قلى)، وهو يقابل الوصل أولى، إذ فيه موجبان، موجب الوقف وموجب الوصل، وموجب الوقف هو المترجِّح، فيقدَّمُ هذا الموجب، ويكون الوقف أولى لهذا السبب.

وإذا تأمَّلت هذين الوقفين ووازنتهما بالوقف الجائز ظهر لك أن جواز الوقف على ثلاث مراتب:

الأولى: أن يستوي موجب الوقف وموجب الوصل، فيكون الوقف جائزاً والوصل جائزاً لاستواء الطرفين.

الثانية: أن يكون جائزاً لكن موجب الوصل أقوى، فيكون الوصل أولى.

الثالثة: أن يكون جائزاً لكن موجب الوقف أقوى، فيكون الوقف أولى.

هذه المراتب الثلاث لا يمكن التمييز بينها بسهولة، والغاية منها لا تساوي التفريق بينها؛ لأنها في النهاية تدور على الجواز بين الوقف والوصل، والقارئ لا يستفيد من هذا التفريق، فلو كانت كلها على سبيل الجواز لكان أولى من هذا التشقيق الذي لا يخلو من تكلُّف في بعض المواطن، وإن كان ظاهراً في بعضها[17].

**المطلب الرابع: الوقف الممنوع ويسمى الوقف القبيح:**

الممنوع لغة: اسم مفعول من مَنَعَ، يَمْنَعُ، منعًا، و(الْمَنْعُ) ضِدُّ الْإِعْطَاءِ وَقَدْ مَنَعَ مِنْ بَابِ قَطَعَ، وَيُقَالُ: هُوَ تحجيرُ الشَّيْءِ، فَهُوَ (مَانِعٌ) وَ(مَنُوعٌ) وَ(مَنَّاعٌ). وَ(مَنَعَهُ) عَنْ كَذَا (فَامْتَنَعَ) مِنْهُ. وَ(مَانَعَهُ) الشَّيْءَ (مُمَانَعَةً)[18].

والقبيح لغة: من (الْقُبْحُ)، وهو ضِدُّ الْحُسْنِ وَبَابُهُ ظَرُفَ فَهُوَ (قَبِيحٌ). وَ(قَبَحَهُ) اللَّهُ نَحَّاهُ عَنِ الْخَيْرِ وَبَابُهُ قَطَعَ. وَيُقَالُ: (قُبْحًا) لَهُ بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِهَا. وَ(الِاسْتِقْبَاحُ) ضِدُّ الِاسْتِحْسَانِ وَ(قَبَّحَ) عَلَيْهِ فِعْلَهُ تَقْبِيحًا[19].

واصطلاحًا: هو المتعلق بما بعده تعلقًا يمنع من الوقف عليه، ومن الابتداء بما بعده، لأنه لا يفهم المراد منه، أو أنه يوهم خلاف المراد[20].

أو هو الوقف على ما لا يؤدي معنى صحيحًا، وذلك لشدة تعلقه بما بعده لفظًا ومعنى[21].

حكمه: لا يجوز الوقف عليه إلا لضرورة، ولا يجوز الابتداء بما بعده.

ويسمى قبيحًا؛ لقبح الوقف عليه لعدم تمامه، ويسمى بالناقص، والممنوع[22]، قال ابن الجزري:

وَغَـيْـرُ مَـا تَـمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ  يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ

رمزه: (لا)، وقد أكثر السجاوندي من هذا القسم وبالغ في كتابه (لا) والمعنى عنده: لا تقف، وكثير منه يجوز الابتداء بما بعده وأكثره يجوز الوقف عليه[23].

وضابطه: ألا يفهم منه المراد نحو الوقف في سورة الفاتحة على ﴿ پ ﴾ وهذا النوع لا يُعتمد الوقف عليه إلا للضرورة من انقطاع نفس ونحوه إما لنقص المعنى أو لفساده، فنقص المعنى نحو المثال السابق، وفساده أو تغييره نحو الوقف على قوله تعالى: ﴿ ڃ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڄ ڄ ڄ ڄ ﴾ [البقرة: 26][24].

ومن أمثلته: الوقف على قوله: ﴿ ٱ ﴾ ﴿ ٹ ﴾ وشبهه والابتداء بقوله: ﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ﴾ لأنه إذا وقف على ذلك لم يعلم إلى أي شيء أضيف. وهذا يسمى وقف الضرورة، لتمكن انقطاع النفس عنده. والجلة من القراء وأهل الأداء ينهون عن الوقف على هذا الضرب، وينكرونه، ويستحبون لمن انقطع نفسه عليه أن يرجع إلى ما قبله حتى يصله بما بعده، فإن لم يفعل فلا حرج عليه.

وأقبح من هذا النوع الوقف على قوله: ﴿ ٱ ٻ ٻ ﴾ [آل عمران: 181]، ﴿ ڳ ڳ ڳ ﴾ [المائدة: 17]، ﴿ ڳ ڳ ﴾ [التوبة: 30]، ﴿ ٹ ٹ ﴾ [التوبة: 30]، ﴿ ٹ ڈ ﴾ [الأنبياء: 25، 26]، ﴿

ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ [الصافات: 151]، ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ [يس: 21، 22]، ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ [الأنبياء: 29]، والابتداء بما بعد ذلك من قوله ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ، ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ، ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ، ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭐ، ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ، ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ لأن المعنى يستحيل بفصل ذلك مما قبله، ومثله في القبح الوقف على قوله:

ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ [البقرة: 258]، ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ [النحل: 60]، ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ [المائدة: 51]، وشبهه، لأن المعنى يفسد بفصل ذلك مما بعده.

ومن الوقف القبيح أيضاً، الذي ورد التوقيف بالنهي عنه، الوقف على قوله: ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ [المائدة: 9، 10]، ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ [محمد: 1، 2]، وشبه ذلك مما هو خارج عن حكم الأول من جهة المعنى، لأنه متى قطع عليه دون ما يبين حقيقته ويوضح مراده لم يكن شيء أقبح منه لاستواء حال من آمن ومن كفر، ومن اهتدى ومن ضل، وفي ذلك بطلان الشريعة والخروج من الملة فيلزم من انقطع نفسه عند ذلك أن يرجع حتى يصل والكلام بعضه ببعض أو يقطع على آخر القصتين، أو على آخر القصة الثانية إن شاء. ومن لم يفعل ذلك فقد أثم واعتدى، وجهل وافترى[25].

* * *

**المطلب الخامس: وقف جبريل-عليه السلام-:**

وقف جبريل هي الوقوفات التي وقف فيها جبريل -عليه السلام-، وكان النبي صلّى الله عليه وسلّم يتابعه في هذا الوقف.

قال السخاوي: ينبغي للقارئ أن يتعلم وقف جبريل؛ فإنه كان يقف في سورة آل عمران عند قوله: {صَدَقَ اللَّهُ}، ثم يبتدئ: {فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا}، والنبي – صلى الله عليه وسلم – يتبعه،

وكان النبي – صلى الله عليه وسلم – يقف في سورة البقرة، وسورة المائدة عند قوله تعالى: {فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ}، وكان يقف على قوله: {قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ}،

وكان يقف: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ}، ثم يبتدئ: {عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي}.

وكان يقف: {كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ}، ثم يبتدئ: {لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى}.

وكان يقف: {وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا}، ثم يبتدئ: {لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ}.

وكان يقف: {أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا}، ثم يبتدئ: {لَا يَسْتَوُونَ}، وكان يقف: {ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى (22) فحشر}، ثم يبتدئ: {فَنَادَى (23) فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى (24)}.

وكان يقف: {لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ}، ثم يبتدئ: {تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ}، فكان -ﷺ- يتعمد الوقف على تلك الوقوف، وغالبها ليس رأس آية، وما ذلك إلَّا لعلم لدنيٍّ عَلِمَه مَنْ عَلِمَه، وجهله من جهله، فاتباعه سُنَّة في جميع أقواله وأفعاله[26].

* * *

**المطلب السادس: وقف التعانق:**

لغة: (الْعُنْقُ) بِضَمِّ النُّونِ وَسُكُونِهَا يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ (أَعْنَاقٌ). وَ (الْأَعْنَقُ) الطَّوِيلُ الْعُنُقِ وَالْأُنْثَى (عَنْقَاءُ). وَ (الْعِنَاقُ) (الْمُعَانَقَةُ) وَقَدْ (عَانَقَهُ) إِذَا جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى عُنُقِهِ وَضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ وَ (تَعَانَقَا) وَ(اعْتَنَقَا). وَ (الْعَنَاقُ) بِالْفَتْحِ الْأُنْثَى مِنْ وَلَدِ الْمَعْزِ وَالْجَمْعُ (أَعْنُقٌ) وَ (عُنُوقٌ). وَ (الْعَنْقَاءُ) الدَّاهِيَةُ. وَأَصْلُ الْعَنْقَاءِ طَائِرٌ عَظِيمٌ مَعْرُوفُ الِاسْمِ مَجْهُولُ الْجِسْمِ[27].

وفي الاصطلاح: أن يقترب موضعان مرتبطان معنى ببعضهما يصلح الوقف على كل منهما[28].

قال ابن الجزري: وأول من نبه على المراقبة في الوقف الإمام الأستاذ أبو الفضل الرازي أخذه من المراقبة في العروض.29وهو الذي يكون فيه وقفان متغايران في المعنى، بحيث إذا وُقِف على الموضع الأول أعطى معنى غير المعنى الذي يكون على الوقف في الموضع الثاني، وعلامته (0·0) فالكلمة التي تكون بين هذه النقاط هي التي يقع عليها التعانق، مثل كلمة (فيه) من قوله تعالى: ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﮊ [البقرة: 2].

والذي ظهر لي من استقراء وقوف التعانق في المصاحف أنها لا تخرج عن ثلاثة أنواع:

النوع الأول: أن يكون بين المعنى على الوقف الاول والمعنى على الوقف الثاني تداخل بحيث يدخل أحدهما في معنى الآخر، فيُكتفى بالأعم منهما في هذه الحالة، ويسقط التعانق.

النوع الثاني: أن يكون بين المعنى على الوقف الاول والمعنى على الوقف الثاني اختلاف تضادٌ، فيسقط أحدهما لأجل التضاد.

النوع الثالث: أن يكون بين المعنى على الوقف الاول والمعنى على الوقف الثاني اختلاف تنوع، وذلك هو الذي يصلح لأن يكون وقف التعانق، وسأذكر مثالاً يوضح كل نوع.

مثال النوع الأول الذي يقع فيه تداخل في المعنى:

قوله تعالى: {ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدَىً لِلْمُتَّقِينَ} [البقرة: 2]، التعانق على لفظ {فِيهِ}، ووجه الوقفين كالآتي:

الوقف الأول: أن تقف على جملة {لاَ رَيْبَ}، ثم تبتدئ {فِيهِ هُدَىً لِلْمُتَّقِينَ}، ويكون في هذا الوقف المعاني الآتية:

1 – حذف خبر {لاَ} ويُقدَّر من مثل ما بعدها، وهو شبه الجملة {فِيهِ}، ويكون المعنى: ذلك الكتاب لا ريب فيه. فيه هدى للمتقين.

2 – أن قوله: {فِيهِ هُدَىً لِلْمُتَّقِينَ} يدل على أنه يوجد فيه الهدى للمتقين.

الوقف الثاني: أن تقف على {لاَ رَيْبَ فِيهِ}، ثم تبتدئ {هُدَىً لِلْمُتَّقِينَ}، وهذا الوقف هو الأرجح لأمور:

الأول: أن الوقف على {فِيهِ} يجعل جملة {هُدَىً لِلْمُتَّقِينَ} مستقلة بمعنى جديد أبلغ مما لو كانت {فِيهِ} بعضاً من الجملة، وهذا المعنى هو كون القرآن كله هدى.

الثاني: أن كون القرآن هدى للمتقين يشهد له القرآن، وهو متكرر فيه في أكثر من موطن، مثل قوله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدىً وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} [الأعراف: 52]، وقوله تعالى: {طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ *هُدىً وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ} [النمل: 1، 2]، وقوله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ *هُدىً وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ} [لقمان: 2، 3].

الثالث: أن لفظ {لاَ رَيْبَ} لم تجئ في القرآن بلا خبر، بل كل ورودها في القرآن يكون بخبر، وهو: فيه، ولذا يترجح هنا كون {فِيهِ} خبراً للا ريب.

كما أن الجملة إذا دارت بين التقدير وعدمه حُمِلَت على عدم التقدير لأنه أكمل، فالوقف الأول يحتاج إلى تقدير {فِيهِ}، والوقف الثاني يجعل {فِيهِ} الظاهر هي الخبر، ولا يحتاج إلى تقدير.

الرابع: أن تفسير السلف جاء على أنَّ {فِيهِ} متعلقة بـ {لاَ رَيْبَ}، حيث اتفقت كلمتهم على تفسير {لاَ رَيْبَ فِيهِ}: لا شكَّ فيه.

الخامس: أن المعنى على الوقف الأول جزء من المعنى على الوقف الثاني، فالقرآن ـ على الوقف الأول ـ فيه هدى، ولا يلزم أن يكون كله هدى، وعلى الوقف الثاني يكون كله هدى، وهذا أبلغ.

وإذا كان ذلك كذلك، فلا حاجة للوقف على {لاَ رَيْبَ}؛ لأنها لا تكون جملة صالحة للوقف على ما ذكرت لك، والله أعلم.

مثال للنوع الثاني الذي يقع فيه تضادٌّ في المعاني:

قوله تعالى: {قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الأَرْضِ فَلاَ تَاسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ} [المائدة: 26].

التعانق يقع على لفظ {أَرْبَعِينَ سَنَةً}، ويكون معنى الوقف على ما يأتي:

الوقف الأول: الوقف على قوله: {قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ}، ثم تبتدئ {أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الأَرْضِ}.

ويلزم من هذا الوقف المعاني الآتية:

– أن التحريم أبديٌّ، ويلزم من هذا أن يكون كل من عاشوا في التيه ماتوا ـ ولم يدخل أحد منهم الأرض المقدسة.

2 – أن يكون الظرف: {أَرْبَعِينَ سَنَةً} منصوباً بقوله: {يَتِيهُونَ}.

الوقف الثاني: الوقف على: {قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً}، ثم يجوز له الوصل أو الاستئناف بجملة {يَتِيهُونَ فِي الأَرْضِ}.

ويلزم من هذا الوقف الأمور الآتية:

1 – أن التحريم إنما هو لمدة أربعين سنة.

2 – أنهم في هذه الأربعين يكونون في تيه.

3 – أن يكون قوله: {أَرْبَعِينَ سَنَةً} متعلق بلفظ: {مُحَرَّمَةٌ}.

وهذا الوقف هو الصحيح لأمور منها:

– أنه قد ثبت أنَّ بعض من في التيه قد دخل الأرض المقدسة، ومنهم يوشع (فتى موسى عليهما السلام) الذي قاد جموع بني إسرائيل ـ بعد موت موسى عليه السلام في التيه ـ فدخل بهم الأرض المقدسة، ولو كانت محرمة عليهم جميعاً للزم منه موت كل من حضر التيه، وهذا لا يُعقل.

2 – أن قوله: {عَلَيْهِمْ} عامٌّ، وقد حُرِّمت عليهم كلهم مدة الأربعين، فلم يدخلها أحد، ولا يصلح أن تكون لفظة: {عَلَيْهِمْ} عموماً للتحريم دون التيه، والجملة مرتبطةٌ ألفاظها، وضمائرها متناسقة في نظم واحد.

مثال للنوع الثالث الذي يقع فيه تنوع في المعاني:

{هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُولُو الأَلْبَابِ} [آل عمران: 7].

جملة التعانق هي قوله: {وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ}، ويكون وقف التعانق كالآتي: الوقف الأول: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ}، ثم تبتدئ {وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ}. وهذا الوقف مبني على أنَّ المراد بالتأويل: ما تؤول إليه حقائق القرآن وأخباره المغيَّبة، وهذا لا يعلمه إلا الله تعالى، فلا يعلم متى وقوعها ولا كيفية وقوعها إلا هو سبحانه، ومن ادَّعى علمها فقد كذب على الله.

الوقف الثاني: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ}، ثم يجوز لك أن تصل أو تبتدئ بجملة {يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ}.وهذا الوقف مبني على أن المراد بالتأويل: التفسير، والتفسير يعلمه الراسخون في العلم بخلاف ما تؤول إليه حقائق القرآن وأخباره التي لا يعلمها إلا الله، فهم يشتركون في معرفة المعنى، حيث إنه ليس من العلم الذي يختصُّ بالله تعالى، لذا لا يجوز أن يقال: إن في القرآن آيات لا يُعرف معناها، بل جميع القرآن معلوم المعنى للعلماء، وهم يتفاوتون في معرفة تلك المعاني.

وهذان المعنيان متغايران، وليسا متضادين، وهما اللذان يصلح أن ينطبق عليهما وقف التعانق، بخلاف النوعين الأولين، فالتداخل في المعاني يجعلك تختار الأعم منها لدخول الآخر فيه، والتضاد يلزم منه الترجيح، فيسقط أحد المعنيين، وبهذا لا يكون الوقف متعانقاً[30].

* * *

## المبحث الثاني

## علاقة الوقف والابتداء بالقراءات القرآنية

## المبحث الثاني: علاقة الوقف والابتداء بالقراءات القرآنية

إن العلاقة القائمة بين علم القراءات وعلم الوقف والابتداء تتمثل في أن القراءات هي مجال التطبيق العملي لعلم الوقف والابتداء وهذه القراءات يختلف الوقف عليها بحسب القراءة فقد يكون الموضع وقفا على قراءة وليس بوقف في قراءة أخرى وهذا ما يجعل من تمام العلم بالقراءات معرفة الوقف والابتداء لكل قراءة يحسبها فذلك الغرض هو الدافع للعلماء أن يذكروا مذاهب القراء في الوقف والابتداء ويدونوها في مصنفاتهم[31].

قال ابن الجزري: لا بد من معرفة أصول مذاهب الأئمة القراء في الوقف والابتداء ليعتمد في قراءة كل مذهبه32

وبذلك يعلم أن القراء الذين اشتهرت عنهم القراءات لم يتحدوا في مذاهب الوقف وهذا ما جعل القراءة لهم علو وجه الإتقان مستلزمة إحاطة القارئ بمذاهبهم في الوقف ليلتزمها ولأهمية ذلك قال ابن مجاهد:

(لا يقوم بالتمام إلا نحوي عالم بالقراءة عالم بالقصص وتلخيص بعضها من بعض عالم باللغة التي نزل بها القرآن)[33].

فالعلم بالقراءة في كلامه –رحمه الله– فيه إشارة إلى علاقة القراءات بالوقف بحيث لا يتحصل إتقان الوقوف على وجهها إلا لمن أدرك اختلاف الوقف بحسب الوجه المقروء به وهذا يقويه قول الإمام الداني –رحمه الله–:

(معرفة مايتم الوقف عليه وما يحسن وما يقبح من أجل أدوات القراء المحققين والأئمة المتصدرين وذلك مما تلزم معرفته الطالبين وسائر التالين)[34].

وقد عده ابن الجزري شرطا لجامعي القراءات فقال (أن الذي يشترط على جامعي القراءات أربعة شروط لا بد منها، وهي رعاية الوقف، والابتداء، وحسن الأداء، وعدم التركيب)[35].

**وسأذكر مثالين لبيان أثر اختلاف القراءات في تحديد نوع الوقف:**

**الأول:** قوله تعالى: چ ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو چ [آل عمران: ٣٦].

اختلفوا القراء في: "وضعت" فقرأ ابن عامر ويعقوب وأبو بكر بإسكان العين وضم التاء[36]، على أنه من كلام أم مريم لاتصال كلامها بما بعد ذلك وما قبله فكله من كلامها وهي تحمل معنى التعظيم لله والتنزيه له من أن يخفى عليه شيء[37].

وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة والكسائي وخلف وأبو جعفر بفتح العين، وإسكان التاء[38]. على أنه من الله تعالى والله أعلم بما وضعت أم مريم قالته أو لم تقله[39].

{وضعتها أنثى} كاف على قراءة من قرأ ((وضعت)) بفتح العين وإسكان التاء، لأن ذلك إخبار من الله عن ذلك فهو مستأنف.

ومن قرأ بإسكان العين وضم التاء لم يقف على ((أنثى)) وإذا وقف كان حسنا لأن ما بعده متعلق به إذا كان كلاما واحدا متصلا بعضه ببعض وإنما الوقف على هذه القراءة على قوله من الشيطان الرجيم[40].

**الثاني**: چ ـ ئا ئا ئەئه ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ چ [الطور: ٢٨]:

(واختلفوا) في: ندعوه إنه فقرأ المدنيان، والكسائي بفتح الهمزة، وقرأ الباقون بكسرها[41].

من قبل ندعوه} تام على قراءة من قرأ ((إنه)) بكسر الهمزة على الاستئناف،

ومن فتحها لم يقف على ((ندعوه)) على تقدير لام التعليل والوقف عليه حسن لأن ((أن)) متعلقة بما قبلها، والمعنى: ندعوه لأنه {البر الرحيم}[42].

* * *

# الخاتمة

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وبعد ففي ختام هذا البحث أسأل الله عز وجل أسأل أكون قد وفقت فيه فإنني لا أستطيع أن أنزه عملي هذا من الهفوات والعثرات شأن أي جهد يبذله بشر، حيث كتبت في بعض أقسام الوقف وعلاقته بالقراءات القرآنية.

**ومن أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها:**

1- أن للوقف والابتداء دور كبير في المعنى

2- أن لعلم القراءات أثر ظاهر في علوم مختلفة

3- أهمية علم الوقف والابتداء في فهم القرآن بحيث لا يستغني عن دراسته ومعرفته أي قارئ لكتاب الله

4- أهمية العلاقة بين القراءات والوقف والابتداء

5- لكثير من القراءات القرآنية أثر في تحديد نوع الوقف على الكلمة القرآنية تبعا لتعلق الكلام الموقوف عليه بما بعده في اللفظ والمعنى

وأوصي بالاهتمام بالتأليف في علاقة الوقف والابتداء بالقراءات والموضوعات التي لها صلة بالقراءات القرآنية كثيرة والحاجة ماسة إلى إثراء المكتبة القرآنية ببحوث تعنى بإظهار صلة علم القراءات بالعلوم الأخرى

وفي ختام هذا البحث:

أحمد الله تعالى وأشكره على توفيقه لي، وهذا جهد المقل، فأرجوا من شيخي الكريم أن يسد الخلل، ويلتمس لي العذر.

وأخيراً أسأل الله أن يرزقني الإخلاص والقبول والتوفيق والسداد في القول والعمل وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

* * *

## المصادر والمراجع


1- القرآن الكريم.

2- أثر القراءات في الوقف والابتداء. تأليف محمد كابر عيسى إشراف د/عبد الرحمن ناصر اليوسف رسالة ماجستير عام 1431-1430هـ.

3- أساس البلاغة. المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، 1419هـ - 1998م.

4- إيضاح الوقف والابتداء. المؤلف: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: 328هـ) المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان الناشر: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق عام النشر: 1390هـ - 1971م.

5- البرهان في علوم القرآن المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: 794هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة: الأولى، 1376 هـ - 1957م، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه (ثم صوَّرته دار المعرفة، بيروت، لبنان - وبنفس ترقيم الصفحات).

6- تاج العروس من جواهر القاموس المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ) المحقق: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية.

7- التمهيد في علم التجويد. المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ)، تحقيق: الدكتور على حسين البواب الناشر: مكتبة المعارف، الرياض الطبعة: الأولى، 1405 هـ - 1985 م.

8- تهذيب اللغة. المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ) المحقق: محمد عوض مرعب الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، 2001م.

9- التيسير في القراءات السبع. المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: 444هـ) المحقق: اوتو تريزل الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، 1404هـ/ 1984م.

10- جمال القراء وكمال الإقراء. المؤلف: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: 643هـ) دراسة وتحقيق: عبد الحق عبد الدايم سيف القاضي الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت. الطبعة: الأولى، 1419هـ - 1999م.

11- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين – بيروت لطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م.

12- العين. المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ) المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائيالناشر: دار ومكتبة الهلال.

13- غاية المريد في علم التجويد. المؤلف: عطية قابل نصر الناشر: القاهرة، الطبعة: السابعة مزيدة ومنقحة.

14- فضل علم الوقف والابتداء وحكم الوقف على رؤوس الآيات. المؤلف: عبد الله علي الميموني الناشر: دار القاسم للنشر والتوزيع، الرياض الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2003م.

15- القاموس المحيط. المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: 817هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الثامنة، 1426 هـ - 2005 م.

16- القطع والائتناف. تأليف أبو جعفر النحاس تحقيق عبد الرحمن المطرودي، الطبعة الأولى 1412هـ دار عالم الكتب المملكة العربية السعودية.

17- كتاب التعريفات المؤلف :علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: 816هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان الطبعة: الأولى 1403هـ -1983م.

18- لسان العرب. المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: الثالثة - 1414 هـ.

19- المحرر في علوم القرآن. المؤلف: د مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، الناشر: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، الطبعة: الثانية، 1429هـ - 2008م.

20- المحكم والمحيط الأعظ المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ]المحقق: عبد الحميد هنداوي الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م.

21- مختار الصحاح. المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: 666هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م.

22- مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات. المؤلف: إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري الناشر: دار الحضارة للنشر - الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م.

23- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو 770هـ)، ا لناشر: المكتبة العلمية – بيروت.
24- معالم الاهتداء في معرفة الوقوف والابتداء. تأليف محمود خليل الحصري مكتبة السنة بالقاهرة 1423هـ.
25- معجم علوم القرآن. المؤلف: إبراهيم محمد الجرمي الناشر: دار القلم – دمشق، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م.
26- المكتفى في الوقف والابتدا. المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: 444هـ) المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان الناشر: دار عمار الطبعة: الأولى 1422 هـ - 2001 م.
27- منار الهدى في بيان الوقف والابتدا ومعه المقصد لتلخيص ما في المرشد. مؤلف منار الهدى: أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي (المتوفى: نحو 1100هـ)، مؤلف المقصد لتلخيص ما في المرشد: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفى: 926هـ) المحقق: شريف أبو العلا العدوي الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002م.
28- المنتقى في مسائل الوقف والابتدا. المؤلف الدكتور عبد القيوم السندي دار ابن الجزري المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى 1434هـ.
29- منجد المقرئين ومرشد الطالبين المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى 1420هـ -1999م.
30- النشر في القراءات العشر. المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833 هـ) المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى 1380 هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

* * *

**الهوامش**

(📁) فضل علم الوقف والابتداء وحكم الوقف على رؤوس الآيات (ص 3-4).
(2) التعريفات (1/253)، الصحاح 4/1440، مختار الصحاح (1/344).
(3) البرهان في علوم القرآن (342/1).
(4) النشر في القراءات العشر (240/1).
(5) ينظر المحكم والمحيط الأعظم ص 6/470، تاج العروس (1/371).
(6) لسان العرب ص 1/128.

(7) ابن الجزري: محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف أبو الخير شمس الدين العمري الدمشقي الشيرازي الشافعي الشهير بابن الجزري شيخ الإقراء في زمانه من حفاظ الحديث ولد ونشأ في دمشق، ألف كتب في القراءات مثل تحبير التيسير، النشر في القراءات العشر، المقدمة الجزرية، طيبة النشر في القراءات العشر وغيرها توفي سنة 833 هـ ينظر: الأعلام 45، غاية النهاية 2/247.

(8) منجد المقرئين 9.

(9) ينظر: العين للخليل (111/8)، تهذيب اللغة للأزهري (184/14)، أساس اللغة للزمخشري (97/1)، لسان العرب لابن منظور (67/12).

(10) ينظر: المكتفى في الوقف والابتدا للداني (ص 8)، النشر لابن الجزري (226/1)، إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري (149/1).

(11) ينظر: منار الهدى في بيان الوقف والابتدا للأشموني (ص: 30).

(12) ينظر: مختار الصحاح لزين الدين الرازي (ص: 271)، القاموس المحيط للفيروز أبادي (1328)، لسان العرب (225/15)

(13) ينظر: المكتفى في الوقف والابتدا للداني (ص: 10)، التمهيد في علم التجويد لابن الجزري (ص: 171)، جمال القراء وكمال الإقراء للسخاوي (ص: 684).

(14) ينظر: المصادر السابقة.

(15) ينظر: المنتقى من مسائل الوقف والابتداء (ص: 131).

(16) ينظر: المصباح المنير لأبي العباس الحموي (114/1)، لسان العرب لابن منظور (326/5).

(17) المحرر في علوم القرآن (ص258-260).

(18) ينظر: المصباح المنير لأبي العباس الحموي (114/1)، مختار الصحاح (ص: 299)، لسان العرب لابن منظور (343/8).

(19) ينظر: مختار الصحاح (ص: 246)، القاموس المحيط (ص: 235)، لسان العرب (2/ 552).

(20) معجم علوم القرآن (ص: 194).

(21) غاية المريد في علم التجويد (ص: 232).

(22) إيضاح الوقف والابتداء (150/1)، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص: 136).

(23) النشر في القراءات العشر (234/1).

(24) جمال القراء وكمال الإقراء (ص: 686).

(25) ينظر: المكتفى في الوقف والابتدا للداني (ص: -16-13).

(26) ينظر: معجم علوم القرآن (ص: 322)، منار الهدى في بيان الوقف والابتدا (23/1)، معالم الاهتداء في علوم الوقف والابتداء (ص12).

(27) ينظر: مختار الصحاح (ص: 220)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (2/ 432).

(28) المنتقى في مسائل الوقف والابتدا (ص: 152).

29 - النشر في القراءات العشر (238/1)

(30) ينظر: المحرر في علوم القرآن (ص: 260-264)، معجم علوم القرآن (335/1)، معالم الاهتداء في معرفة الوقوف والابتداء (ص: 38).

(31) أثر القراءات في الوقف والابتداء (ص: 8).

(32) النشر في القراءات العشر (238/1).

(33) القطع والائتناف (ص: 18).

(34) أثر القراءات في الوقف والابتداء (ص: 8).

(35) النشر في القراءات العشر (204/2).

(36) التيسير في القراءات السبع (ص: 87)، النشر في القراءات العشر (2/ 239).

(37) اختلاف القراءات القرآنية في الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل (ص 298).

(38) التيسير في القراءات السبع (ص: 87)، النشر في القراءات العشر (2/ 239).

(39) اختلاف القراءات القرآنية في الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل (ص 298).

(40) المكتفى في الوقف والابتدا لأبي عمرو الداني (ص: 39)، أثر اختلاف القراءات القرآنية في الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل (ص 298).

(41) النشر في القراءات العشر (2/ 378) التيسير (ص203).

(42) المكتفى في الوقف والابتدا لأبي عمرو الداني (ص: 205)، أثر اختلاف القراءات القرآنية في الوقف والابتداء في كتاب الله لعبد الرحمن الجمل (ص 304).